

10 - قابلت هنداً ، هذه هندٌ ، مررتُ بهندٍ .

11 - قابلت هنداً ، هذه هندٌ ، مررتُ بهندَ .

12 - قابلت زكرياءَ ، هذا زكرياءُ ، مررتُ بزكرياءَ .

نلاحظ في كلمة (محمد) بالمثل الأول أنه اسم عَلمٌ مُنَوَّنٌ ومجرور بالكسرة (في حالة جرّه) .

ماذا عن الأسماء (الأعلام) في الأمثلة الأخرى ؟

زينبَ ، وزينبُ ، وزينبَ ، في المثال الثاني ، اسم غير منون ، فهو منصوب بفتحة واحدة ، ومرفوع بضمّة واحدة ، وهو اسم مجرور بفتحة واحدة نيابة عن الكسرة ، فكل اسم عَلمٌ مؤنث ممنوع من الصرف ، أي أنه لا ينون ولا يجر بالكسرة إلا إذا كان يتكون من ثلاثة أحرف ساكنة الوسط ، ففي هذه الحالة يمكن صرفه وعدم صرفه كما في المثالين : العاشر والحادي عشر .

ونجد في المثال الثالث أن الاسم (معاوية) ممنوع من الصرف ، وذلك لأنه مختوم بتاء التأنيث وإن كان مدلوله مذكراً . فالعَلمُ المؤنث الممنوع من الصرف هو كل عَلمٌ على مؤنث ؛ مثل : زينب ، سعاد ، فاطمة (بشرط ألا يكون ثلاثياً ساكن الوسط مثل : هند ، دَعْدُ) أو عَلمٌ على مذكر ولكنه مختوم بتاء التأنيث ؛ مثل : خليفة ، معاوية ، طلحة ، حمزة .

وفي المثال الرابع نجد أن كلمة (إبراهيم) ممنوعة من الصرف ، وذلك لأنه اسمٌ عَلمٌ غير عربي ، وعدد حروفه أكثر من ثلاثة أحرف . فإن كان الاسم غير عربي وكان ثلاثياً ساكن الوسط جاز فيه التنوين وعدم التنوين ، أي جاز فيه الصرف وعدم الصرف ؛ مثل (نوح) .